

دراسة قياس بعض عوامل تجلط (تخثر) الدم وبعض وظائف الكبد من دم الحبل السرى لأطفال الأمهات المصابة بارتفاع ضغط الدم مع الحمل

المقدمة :

يعتبر ارتفاع ضغط الدم المصاحب للحمل من أهم المشاكل الخطيرة سواء على صحة الأم أو الجنين فهو يمثل نسبة كبيرة من حالات وفيات الأمهات الحوامل والأجنة قبل الولادة . كما أن ارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل يؤدي فى كثير من الأحيان إلى الولادة قبل الميعاد أو إلى أطفال حديثى الولادة ناقصى النمو لأعمارهم . كما أنه أيضا يؤدي إلى حالات إختناق الأطفال حديثى الولادة ولقد لوحظ أيضا أن ارتفاع ضغط الدم أثناء الحمل يؤدي إلى حدوث التغيرات فى دم الوليد كتنقص عدد كرات الدم البيضاء والصفائح الدموية وإختلال عملية تجلط الدم .

الهدف من البحث :

دراسة قياس بعض عوامل تجلط الدم وبعض وظائف الكبد من دم الحبل السرى
لأطفال الأمهات المصابة بارتفاع ضغط الدم مع الحمل .

حالات البحث :

وقد أجريت هذه الدراسة على ٥٠ طفلا حديثى الولادة من مستشفى دمنهور
التعليمى وتم تقسيمهم إلى مجموعتين هما :

أ - المجموعة الأولى وتتكون من ٤٠ طفلا لأمهات مصابة بإرتفاع ضغط الدم أثناء الحمل .

ب - المجموعة الثانية وتتكون من ١٠ أطفال (أصحاء) لأمهات غير مصابة بإرتفاع ضغط الدم للمقارنة .

وبعد الكشف الإكلينيكي الشامل على هؤلاء الأطفال أجريت الأبحاث الآتية على دم الحبل السرى لهذه الأطفال .

- تقدير نسبة الهيموجلوبين بالدم وعدد كرات الدم الحمراء وعدد الخلايا البيضاء والصفائح الدموية .

- نسبة البروثرومبين والوقت الجزئي للثرمبوبلاستين في البلازما .

- تقدير نسبة البروتين سى في البلازما .

- دراسة بعض وظائف الكبد .

ملخص ومناقشة نتائج البحث :

أسفر البحث عن الآتى :

١ - إنخفاض ملحوظ فى عدد الخلايا البيضاء الكلية والنوعية والصفائح الدموية فى أطفال الأمهات المصابة بإرتفاع ضغط الدم .

٢ - أيضا زيادة معدلات وظائف الكبد ويرجع هذا إلى تأثير الإختناق على وظائف الكبد وأيضاً عدم إكتمال نمو الكبد من الناحية الوظيفية .

٣ - إنخفاض نسبة البروثرومبين وزيادة الوقت الجزئي للثرمبوبلاستين فى البلازما لأطفال الأمهات المصابة بإرتفاع ضغط الدم ويرجع ذلك لعدم مقدرة الكبد على تصنيع عوامل التجلط نتيجة نقص الأكسجين وإختناق الأطفال .

- ٤ - إنخفاض نسبة البروتين سى فى البلازما للأطفال الأصحاء ولأطفال الأمهات المصابة بارتفاع ضغط الدم ويرجع هذا إلى عدم إكتمال الكبد من الناحية الوظيفية .
- ٥ - تمثل نسبة إنخفاض البروتين سى فى بلازما أطفال الأمهات المصابة بارتفاع ضغط الدم ٦٢ ر ٤٠ ٪ بالقياس لنسبة البروتين سى فى بلازما الأشخاص البالغين ويرجع هذا إلى عدم مقدرة الكبد على تصنيع عوامل التجلط نتيجة نقص الأكسجين وإختناق أطفال الأمهات المصابة بارتفاع ضغط الدم .